

معاملة اليتيم 3 ح 38 أطفالنا والقرآن

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا -

00:00:05

عبدہ ورسولہ ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن لا زلنا مع اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال في ضوء سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

وكنا في الحلقة الماضية واللي قبلها اتكلمنا عن آا اصول التعامل مع الايتام خصيصا كفئة خاصة جدا آا يعني بنأكد دائما فئة خاصة يعني فئة لها اكرام خاص ولها معاملة خاصة جدا علشان - 00:00:44

مكانة ومقام هذه الفئة عند الله سبحانه وبحمده اه وكنا بدأنا نحكي بعض مواقف لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اه ونحللها ونعللها ونحاول نستخرج منها اه اصول الاصول نستخرج - 00:01:04

نستخرج منها السمات المميزة للمنهاج النبوي في التعامل مع الاطفال ككل ومع الايتام خصيصا آا مع التأكيد على فكرة ان احنا يكون همنا الاكبر تأسي والاعتبار مش مجرد الانبهار والاكبار - 00:01:22

يا ريت ننتبه للمسألة دي على طول الخط عشان كده يعني حضرتك مش محتاج ان انا كل مرة اكد على فكرة ان الكلام اللي احنا بنحكيه ده آا بعد ما احنا يعني احنا - 00:01:38

مممكن بنكفيك التاصيل والتحليل والتعليل فحضرتك من الضروري بقى انك تاخذ الكلام ده في التنزيل والتفصيل والتمثيل يعني تنزله على الواقع بتاعك وتبدأ تفعله في الواقع بتاعك تضرب مثال فعلا يعني مميز للعمل بالكلام ده وتطبيق الكلام ده - 00:01:48

آا فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على التأسي بنبينا صلى الله عليه وسلم. وان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. طيب آا النهاردة الحقيقة احنا هنقف مع اسرة آا كان فيها ايتام - 00:02:05

اه بطل المواقف بتاعتنا النهاردة هو سيدنا عبدالله بن جعفر. مين عبدالله بن جعفر؟ ايوا عبدالله بن جعفر ابن ابي طالب ايوة يبقى مين؟ يبقى هو جعفر ابن ابي طالب هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى ابن - 00:02:22

ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الغلام الصغير الذي آا يتيم بعد غزوة مؤتة طبعاً مش هيخفى على شريف علمكم وعلمكن ان في غزوة مؤتة آا استشهد جعفر آا ابن ابي طالب - 00:02:41

ا سيدنا عبدالله بن جعفر كان يتيم في هذا المجتمع النبوي يتيم على احتكاك بالنبي صلى الله عليه وسلم. هيحكي لنا بعض مواقف هنتعلم منها ا اصول كتيرة قوي في التعامل مع الايتام - 00:02:58

طيب ننطلق على بركة الله على بركة الله طيب سيدنا عبدالله بن جعفر بيقول ا النبي كان بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل ال جعفر ثلاثا ان يأتهم - 00:03:13

آا ثم اتاه يعني النبي صلى الله عليه وسلم آا تركهم ثلاث ايام ثم اتاه وبرضو دي مسألة مهمة يا جماعة يمكن بعضنا ما بياخدش باله منها في الافراح في الاتراح - 00:03:25

في اوقات الانسان بيبقى محتاج وقت يقعد لوحده وقت هو يستوعب الصدمة مش مستعد يستقبل حد دلوقتي. مش مستعد ان هو يضيف حد ويعمل ويودي. فدي برضو نقطة بنتبه لهاش يعني - 00:03:37

في الادب النبوي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبهمل الناس يعني سواء كان مسلا في حاجة زي كده او غيرها انه يعطيه فرصة ان هو نفسه يبقى متهيأ لاستقباله - [00:03:51](#)

يكون حتى في حالة نفسية هو فيها متهيأ لاستقباله. بل يعني الامر وصل باسم النبي صلى الله عليه وسلم. انه لو جاي من سفر حتى ما يروحش يفجأ اهله بل نهى عن كده - [00:04:04](#)

كان ينزل على المسجد يصلي ركعتين يخبر آآ يصل الخبر الى اهله يتهياأوا لاستقباله لا يدخل عليه مباشرة فدي برضو مسألة مهمة يعني ينبغي ان تراعى. المهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم - [00:04:15](#)

نشوف بقى سبحان الله اه النبي صلى الله عليه وسلم مواساته لهؤلاء الايتام اول حاجة نقول لا تبكوا على اخيه. سيدنا جعفر اه النبي صلى الله عليه وسلم طبعا ابن عم النبي وقريب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيوصل الرسالة دي لزوجته الارملة ولابنائها من بعده. بيقول ده اخويا فانا مش حد انا ما تتخيلوش ان انا غريب عنكم او بعيد عنكم ولا اي شيء هعمله معكم انتم يعني ابتداء كده هو بيعلم شعار كبير ان انتم ابناء اخي - [00:04:49](#)

شعار كده بيؤكد عليه ومسألة بيبينها وبيوضحها علشان خاطر ما حدش يفهم كلامه غلط آآ او آآ عزرا يعني يتصور ان الكلام ده بقى انا بعمله والله آآ رأفة بكم؟ طبعا اكيد في صلة نسب طبعا يعني بينه وبين سيدنا جعفر. لكن هو هذا التعبير آآ - [00:05:12](#)

اا يعني مقالش مقالش مسلا لا تبكوا على ابن عمي بعد اليوم لا لا تبكوا على اخي بعد اليوم يؤكد على هذه المسألة ثم قال ادعوا لي بني اخي برضو بياكد عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:32](#)

ادعوا لي وولاد اخويا فجيء بنا كأن افرخ كأن افرخ الفرخ اللي هو اه زي الرابعة لحضراتكم الطائر الطائر الصغير اه او الطائر بيبقى عنده صفاره صفاره لسه كده في بدايتهم اللي هم بيبقوا في حالة هزال وضعف واه - [00:05:47](#)

وانكماش فهم كانوا في الحالة دي حالة انكسار وضعف وهزال وانكماش فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ قال ادعوا لي بني اخي فجاء بنا كأن افرخ فقال ادعوا لي الحلاق. مش هأخذهم بقى ولذلك ده برضه من الاصول المهمة يا جماعة في التعامل والايتام - [00:06:11](#)

ان احنا نأتي بهم نأتي بما نكرمهم به الى مكانهم مش ناخودهم هما للإكرام لأ يعني نأتي بالإكرام اه يعني الى المكان الذي هم فيه وده اصل اصلا في الاكرام اصل في الكرم يعني فقربه اليهم مش فقربهم اليه - [00:06:31](#)

سيدنا ابراهيم وقربه اليهم قال لا تقول لغاية المكان اللي هم فيه مش قال لهم يلا وتعالوا قوموا يلففوا ويقعد يلف بهم الدنيا كلها عشان خاطر مش عارف ايه لأ - [00:06:54](#)

فقربه اليه فالاصل في الاكرام ما انا اكرم حد بحاجة ان انا اتيه بهذا الاكرام حتى المكان الذي هو فيه ودي برضو مسألة مهمة ينتبه لها في الايتام. يعني احنا كانت تجربة بسيطة كده - [00:07:05](#)

ان احنا في فترة من الفترات قلنا هنعلم زي رعاية لدور الايتام. رعاية طبية ونفسية فقلنا والله طب احنا ممكن في ناس بتعمل كده نقول ممكن نعمل كارنيهات آآ او بطاقات يعني للايتام اللي هم في دور الايتام وان ونبتعت - [00:07:18](#)

وهما لو عندهم حاجة يجوا لنا مسلا عياداتنا او يجوا لنا حتى بعض مراكزنا الطبية الخيرية. واحنا ان شاء الله نتكفل بهم بهم يعني. لكن قلنا لأ احنا نروح نزورهم لغاية عندهم واحنا اللي جايين لهم يعني اكراما لهم. وانزورهم لغاية عندهم ونفحصهم في اماكنهم اللي هم فيها كمان - [00:07:37](#)

ففعلنا رتبنا الامر ده ورحنا الاماكن دي ففوجئنا بحاجات لم تكن تخطر لنا على بال يعني مثلا آآ يعني نذكر ان كانت بنوتة آآ يعني عمرها تقريبا اتناشر سنة او تلتناشر سنة. آآ البنوتة دي عندها مشكلة في جلدية في الجلدية. آآ - [00:07:56](#)

اه فاحنا يعني في الاخير اه طب يا شباب حد عنده حاجة محتاج حاجة يسأل في حاجة بعد ما فحصنا وخلصنا يعني في حد ثاني مش موجود قالوا البنت الفلانية فقالت انا فجات بخير المهم يعني بدأنا في فحصها - [00:08:14](#)

يعني اكتشفنا ان فيها مشكلة معينة تحتاج الى طبيب اختصاصي في الجلدية يعني او طبيببة جلدية يعني امراض جلدية قلنا لها خلاص احنا ان شاء الله نرتب معك في الوقت الفلاني هيجي حد ياخذك بعربية تروحي المكان الفلاني الطبيعى ويرجعك ثاني مكانك

عشان يعني اكراما لها برضو فالبنت فرحت جدا جدا ان احنا اصلا جينا عندها وفرحت جدا ان احنا كلمناها بالشكل ده. وكانت مبسوسة جدا كانت المسئولة عن دار الايتام بتبص لها كده يعني انا اسف في اللفز يعني بنقول عليه احنا مصر بتصغر لها كده يعني هي بتبص لها كده - 00:08:49

بحدة لا هو انا انا مش مش قايلة لك من فترة روحي عند الدكتوراة الفلانة الفلانية. وآآ مش عارف آآ يعني روح العيادة واحنا متفقين معه وانت بتشوفي هناك - 00:09:10

اه واحنا احنا متعاقدين معها اصلا وهي مش عارف ايه فالبنت بصت كده وبعدين طقطقت راسها فكأن الرسالة وصلتنا يعني والله وهي بتعمل كده انا دار في راسي اللي بيحصل ساعتها انها بتروح - 00:09:24
بتخش على على المسل اللي هي موجودة في العيادة دي اه او الموزفة اللي موجودة او التمرجية اللي موجودة او حتى لو هي رايحة في مركز مسلا اللي في الاستقبال فيه انت مين اه حالة مجانية؟ اه حالة مجانية. طيب آآ اقعد دي دلوقتي اركني. آآ لما الدكتوراة مش عارفة تخلص الحالات اللي معه هي الحالات المجانية بعد ما بتخلص - 00:09:38

اه طيب مش عارف ايه تقعد تلاقي الولد ده او البنت دي اللي جنبه ابوه اللي جنبه امه اللي محتفى به واللي مهتم به وهي لا تعامل معاملة طيبة وللاسف ممكن - 00:09:58

يحصل ما هو اسوأ من ذلك. لان كمان لما تخش على الطيبية ما تحتفيش بها انت من دار الايتام؟ اه طيب ما انا قلت لهم مش عارف ما بيعتوليش اكثر من ايه - 00:10:08

فالبنت بتحس ان الوجة النفسي اللي هي هتتعرض له اضعاف اضعاف الوجة الجسدي اللي هي بتعاني منه فذاك الوجة الذي اصاب الوجدان هيبقى بالنسبة لها اشد من الوجة الذي اصاب الابدان - 00:10:19

اه عشان كده هي بتؤثر السلام وما تروحش اصلا يعني خلاص بقى تتحمل اللي هي فيه وخلاص اه وده طبعا انا لا لا انكر وجود يعني اناس فضلاء ويعني في الباب ده جدا يعني بس بقول يعني يمكن عجبني في في زيارة لبعض - 00:10:43

البلاد العربية يعني وتحديددا في المغرب عجبني تجربة جميلة كان اه يعني اه قامت بها بعض الجمعيات يعني كانوا بيعرضوها علي اه جمعية يعني جمعية عليها يعني ادوات فضليات هي جمعية الحضان في آآ - 00:10:58

في المملكة المغربية عجبني جدا اه فكرة ان هم اه كمان ما بيعرضوش اليتيم ولا الفقير لحتى واحد يقول له خد واه وتعال لو يقعد يعد له ويمضي في الكشف ويبصم هنا واعمل هنا. لأ عاملين لهم زي فيزا كارما - 00:11:15

يروح ياخذ من البنك زي الموزف ياخذ الاعانة بتاعته او ياخذ الكفالة او الكلام ده. حتى كنت لسة بتكلم مع بعض الاخوة والاخوات الفضليات القائمين على اكااديمية المتدبر الصغير فكنت احنا عندنا كان عندنا صندوق آآ اسمه كفالة الطالب يعني صندوق كده لكفالة الطلاب اللي هم ما يقدروش ان هم يدفعوا يعني - 00:11:31

المصاريف اللي هي بتنفق عليهم يعني آآ فكنا عاملين صندوق مسمينه صندوق كفالة طالب آآ فبعدين انتهت ان كلمة كفالة كمان رغم انها كلمة جميلة وكلمة شرعية بس انتهت انها كمان ممكن تجرح بخاطر الطفل اليتيم ده. فقلنا لا نسميه صندوق - 00:11:55

المنح الدراسية بحيس ان الطفل الفقير او الطفل نفسه اللي هو اليتيم ده آآ لما نيجي نقول لوالدته هو مش هيدفع او نقول له انت مش هتدفع حبيبي؟ نقول له لان انت علشان انت حد متميز ولك - 00:12:12

مكانة خاصة فتم اختيارك لان انت يبقى لك منحة دراسية. انك بتدرس مجانا بتدرس عندنا مجانا عشان انت حد متميز. فبتدرس مجانا فقلنا لا نسميه صندوق المنح الدراسية. يعني عشان برضو ايه نراعي ما يا جماعة قلنا في الاحسان - 00:12:26

مش مش المسألة بس مسألة الكمال لابد ان يراعى بعد الجمال مش بس الكمال لابد ان يراعى بعد الجمال ويمكن قلنا الكلام ده لما بنقول ويطعمون الطعام على حبه مش بس في بعد الكمال في بعد الجمال - 00:12:44

اختيار لفظ الحسن زاته للتعبير عن العطاء او البذل للايتام والضعفاء والفقراء وغيرهم علشان لفظ الحسن زي ما فيه بعد الكمال في

بعد الجمال احسن العطاء هو اكمله واجمله. اكمله واجمله - 00:13:01

فما ننساش بعد الجمال اللمسات الجمالية في العطاء والبذل دي مسألة في غاية الاهمية. هذه اللمسات الجمالية الحقيقية يعني عجبنتني التجربة جدا واثنت عليها خيرا يعني وعلى بعض الحاجات الثانية الحقيقة اللي هم بيعملوها بشكل راقى كده في -

00:13:23

الحقيقة عشان تقدم هذه الخدمة آآ على منهاج الاحسنية على منهاج الاحسنية الاحسنية فالشاهد يعني شاهد هنا بعد الجمال زاته في

العطاء وفي الاكرام. آآ وفكرة احنا كنا كل الكلام ده كله معلىش وان طال الكلام بس بنأكد - 00:13:42

ده على بعد مهم ان انا اوصي اه ويمكن لنا مواقف كتير يعني انا حكيت الموقف بتاع البنت ده في مواقف مثلا كان في ولد هو اصلا

من كتر ما هو تعب من المسألة دي كان عنده اه زي اه - 00:14:04

اخراج هنا كده اا يعني او دمل في المنطقة دي والولد اصلا مش راضي يروح اا لحد والممرضة اللي كانت موجودة في المكان اللي

بتيجي تزورهم هي اساسا مش بتاعة اطفال ولا بتاعة جراحة دي كانت ممرضة اصلا بتاعة باطنة - 00:14:17

اه وحد ما كنتش بتعرف تقيس الضغط المهم فهي عمالة تدي له آآ حاجات كده على انه ايه آآ ده وجع مش عارف ايه بتدي له حاجات

مسكنات والقصة دي والولد للاسف لما رحنا - 00:14:33

زرنه يعني اا وزرنا المكان ده فوجئنا بان اا هو اا يعني خراج كبير جدا وكاد ينفجر ويعمل مصيبة كبيرة بالنسبة للطفل حاولنا مباشرة

على حد من الزملاء يعني الجراحين واخذناه والحمد لله رب العالمين يعني آآ بفضل الله تم آآ الحمد لله استدراك الامر - 00:14:46

تقصد الى اي مدى هم فكرة ان هم يبجوا للاحسان لأ ان احنا اللي نروح لهم. ولذلك شوفوا سيدنا النبي الصلاة والسلام هنا بيروح لايه

لسيدنا عبدالله جعفر في بيته - 00:15:05

اه بيروح لسيدنا انس في بيته بيشوف هو فين وبيروح لهم بيلقاهم فدي حاجة مهمة جدا جدا في اصول التعامل مع الايتام. ان هم

بيبقوا منقبضين شوية من الناس وان هم متحرجين وبيستحي ان هو يطلب حاجة - 00:15:17

عشان كده احنا اللي نروح له ونعرض عليه احنا اللي نروح ممكن نجد مثلا اليتيم اللي منتظم مع مع حضرتك في الحلقة ده او اللي

كان منتظم مع حضرتك في الحلقة آآ هو تأخر ما جاش ايه ايه القصة - 00:15:35

نزوره في بيته نشوف لعل في حاجة معينة موقف معين ولازم ناخذ بالناس يا جماعة ان هم يعني هم او يعني هم عندهم حساسية

زائدة وخصوصا من حاجات احنا ممكن ما بننتبهش لها واحنا بنعيش في مجتمع للاسف الشديد - 00:15:48

كتير من الناس ما بيراعيش المسألة دي قد لا تراعي حتى المعلمة نفسها او المعلم نفسه لا يراعي ان هذا الطفل يتيم وممكن يقول

كلمة تجرحه او يقول كلمة مسلا تهيج عليه - 00:16:07

الاحزان فمن الضروري ان احنا يعني مسألة اكرامهم مش ان هو ابقى تعالى عشان نديك كزا. ابقى تعالى عشان تاخذ كزا. لأ من اكرامي

ان هو هو في بيته في المكان اللي هو فيه هو يؤتى ولا يأتي يؤتى ولا يأتي. وده اصل - 00:16:17

ده اصل في التعامل مع اصحاب الفضل. اصل في التعامل مع اصحاب الفضل انه يؤتى ولا يأتي ما هو يؤتى ولا يأتي ولذلك فالنبي

صلى الله عليه وسلم ذهب اليهم وقال ادعوا لي الحلاق مش هاخذهم بقى ويروحوا عند الحلاق كمان ولا يقول لهم روحوا ابقى

روحوا عند الحلاق احلقوا وانا مش عارف ابقى ادفع - 00:16:35

ولا كذا؟ لا قال ادعوا لي الحلاق. فامرهم فحلق رؤوسنا كرمهم في مكانهم. طيب اه ثم قال اما محمد احنا بنشوف النبي صلى الله عليه

وسلم من اول دخوله وهو - 00:16:56

باب امي صلى الله عليه وسلم ودي حاجة اصل مهم جدا جدا من اصول التعامل مع اليتيم هو فهمنا لسيكولوجية اليتيم لو صح

التعبير او علم نفس اليتيم ان اليتيم عنده حساسية من ايه - 00:17:10

محتاج يسمع ايه ايه الكلام اللي هو شاغله قوي ايه المسألة اللي مارقاه ومقلقاه ففكرة هو فقدانه لابوه هو بيحس ابوه كان السند

فمحتاج حد يشعره برعاية او عناية زائدة حتى احيانا عن الوضع الطبيعي عشان يؤكد لي على مبدأ ان انت ما فقدتش ابوك ولا حاجة

انا لك مكانا هذا الوالد. انا لك مكان هذا الوالد يمكن انا لك مكانة دي بتفكرني بموقف جميل بيحكىه شيخ الاسلام ابن القيم عن شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول ان يعني بيحكى عن عن - 00:17:55

سيدنا تيمية مع اعدائه فيقول ان وددت ان وددت ان لاوليائنا واصفيائنا كشيخ الاسلام لاعدائه آآ او او نحو من هذا الكلام يعني على ما اذكر اللي هو بيقول نتمنى ان احنا نكون تعاملنا مع اوليائنا واصفيائنا ازاى يتعاملوها مع اعدائه؟ ازاى؟ بيحكى عن موقف -

00:18:08

بيقول ان في يوم جاءه رجل يبشره بموت الد واحد من الد اعداءه انا واحد بقى يناصبه لعدوه بيؤذيه ليل نهار وكذا وكذا فجاي بقى الشخص ده جاي يبشر شيخ الاسلام - 00:18:32

فسبحان الله لما جاءوا فيقول فاغتم لذلك غما شديدا واهتم اهتماما شديدا وقال قوموا بنا فخدمهم وذهب الى اهله يواسيهم وقال

انا لكم مكانه. انا لكم مكانه. فده اصل مهم جدا من اصول - 00:18:47

مواساة الايتام او من فقدوا من فقدوا احد ما يحبون. وخصوصا اللي يفقد الرجل او او فقدان الاب تحديدا فقدان الاب تحديدا.

فكرة انا لكم مكانه. فكرة ان انا موجود - 00:19:09

في في سيكولوجيا في سيكولوجية سيكولوجية اليتيم او علم نفس اليتيم لابد ان احنا ننتبه الى ان اليتيم المسألة دي مؤرقة جدا فنراعيها. لأ نحاول نحسن البه ونكرمه زي ما كان والده موجود وربما اكثر. اللي كان والده هيعمله بنعمله علشان - 00:19:24

تنشعره عمليا مش بس قوليا نشعره عمليا ان هو مفقدش حد او مفقدش حاجة ولذلك يبقى الاحسان اللي تبقى الرحمة بما فيها من كمال الحنان مع كمال الاحسان تنال الترفق والحنان مع كمال الاحسان. والاحسان ده يبقى العطاء او البذل على اكمل واجمل صورة -

00:19:42

على اكمل واجمل صورة فيبقى ويبقى عندنا الاحسان الفعلي وقبله الاحسان القولي. الاحسان المادي وقبله الاحسان المعنوي الامور دي يا جماعة مهمة جدا واصول كبرى في التعامل مع الايتام تقول لي يا عم انت عمال تصدع دماغى ليه؟ ما احنا قلنا ان هذه الاصول

التعاملية والقواعد - 00:20:09

التواصلية والمهارات التفاعلية في غاية الاهمية فيما يتعلق بالعملية التعليمية ما هو اليتيم ده كنز اقسم بالله كنز. اليتيم ده كنز.

التاريخ بيقول ان الايتام في في تاريخ مش هقول الامة بس في تاريخ العالم كانوا كنوز - 00:20:32

كانوا كنوز يعني يكفى محمد صلى الله عليه وسلم آآ سيدنا انس سيدنا ابو هريرة سيدنا الزبير يعني الايتام كانوا كنوز ثلاثة من الائمة

الاربعة فالايتم على الايتام على على - 00:20:48

مر التاريخ كانوا كنوز مش هقول بس للامة كانوا كنوز للعالم فكيف يبدا هذا الكنز؟ ودايما نقول كده الكنوز بين الاستثمار والاهدار تلك الكنوز بين الاستثمار والاهدار فاحنا ضروري نعرف اصول التعامل دي وقواعد التواصل ومهارات التفاعل. ليه؟ علشان خاطر نقدر

نقوم بافضل استثمار - 00:21:04

ونتجنب اي صورة منصور الاهدار لهذه الكنوز العظيمة للامة واحنا زي ما قلنا الاحسان الانسان في باب الايمان اعظم من الاحسان اليه في باب الابدان. واحنا عايزين نحسن آآ اليهم. فاحساننا الاكبر يكون في باب الايمان. وما فيش احسان للانسان في باب الايمان -

00:21:30

اعظم من تعليمه القرآن على منهج نبينا العدنان صلى الله عليه وسلم فعشان نقدر نقوم بالمهمة دي محتاجين قوي الحاجات دي انا

بس معلى في وسط الكلام باكد عليها علشان البعض بس ما يتصورش ان احنا بقى وكاننا بنتكلم ايه بيبقى حصة - 00:21:53

علم نفس ولا حصة سيكولوجيا ولا كلام من ده لأ يعني احنا بنأكد على الحاجات دي لانها لها الانعكاسات دي احنا قلنا العملية

التعليمية هي كيفية ادارة المتعلم يعني مش مش مسألة ان انت شوية معلومات بضخها في راس طفل - 00:22:11

لأ ادارة المتعلم ازاى تقدر تدير المتعلم والمهارات التعليمية مش بس مهارات اا مهارات تدريسية انك تدرس البتاعة دي ازاى ولا ولا

مهارات القائية مهارات القاء ومهارات عرض لا لا لا هناك مهارات انسانية انسانية - 00:22:25

تعامل مع الانسان اللي قدامي ده انا مش قدام آآ الة مش قدام جماد بقعد اضخ فيه حاجات وخلص. فهذه المسألة ينتبه اليها المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم بنلاحظ ان في اصل كبير واضح جدا هو آآ النبي صلى الله عليه وسلم مراعاته لنفسية اليتيم -

00:22:45

انتباهه للامور اللي بتشغل يتيم واللي تدور في رأس اليتيم. وده اصل مهم من اصول التعامل مع الايتام. وزي ما قلت بعبارتنا المعاصرة يعني سيكولوجيا اليتيم او علم نفس اليوتر من الضروري ان هو يفهم ان اليتيم محتاج يسمع كلام ايه - 00:23:06 ويتصرف معه ازاى يعني دي مسألة مهمة ثم قال وهنشوف بقى الكلام ده في اللي جاي اما محمد فشبيه عمنا ابي طالب. بيقول على محمد بن جعفر اخو سيدنا عبدالله اللي بيحكى - 00:23:21

فيقول ده محمد شبیه عمنا ابي طالب بيواسيهم كانه ايه يعني عمال بيتفرق بهم ويتلطف معهم يتجاذب معهم اطراف الحديث يدخل السرور على قلبهم. يحاول ان هو يسليهم عما هم فيه من مصيبة - 00:23:38

يقول اما محمد فشبيه عمنا ابي طالب. واما عبد الله فشبابه خلقي وخلقي محمد شبیه عمنا ابو طالب. ابو طالب كان رجلا عظيما يعني وعبدالله فشبيه خلقي وخلقي. والحقيقة من الحاجات الجميلة قوي - 00:23:56

ودي هتحتاج وقفة خاصة هنقف معها وقفة خاصة كده في اصول تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الاطفال هو صناعة الطموح ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيصنع للطفل طموحه - 00:24:15

يصنع للطفل طموحه من خلال كلمات معينة من خلال دعوات معينة كأنه بيقول له ده طريقك اللي المفروض تسير فيه لانه بيرسم له ما ينبغي ان يكون عليه ويمكن مرينا على حاجة زي كده قبل كده في الحلقات اللي فاتت وهنقف مع دي وقفة خاصة -

00:24:27

فهنا ده كأنه الصناعة طموح لسيدنا عبدالله بيقول له انت شبیه خلقي وخلقي ثناء عليه و تشجيع ليه وحب ليه ان هو انت ان شاء الله تسير على منواله تسلك فجي تكون خليفتي - 00:24:46

يعني سبحانه الله بيصنع له طموحه بيرسم له طريقه ببوجهه بشكل ايه يعني مش مباشر وصريح قوي لكن ما ينسأهوش لا يزال في ايه؟ لا يزال في وجداني. وكمان بقى من الابعاد المهمة في الكلام ده بعد ايه؟ بعد ان هو يقول له انا مش غريب عنك - 00:25:05

ده احنا حتى ده انا انت شبیه. هو طبعا لا شك ان هو كان شبیه والده فيقولو لأ ده انت كمان شبیه يعني زيك زي والدك انت انا زي ابوك ده انت كمان شبیه مش بس شبیه في في الخلق - 00:25:24

اللي في الشكل يعني لأ كمان ده انت شبیه في الخلق. يعني لون من ان هو بيايه النبي صلى الله عليه وسلم وكانه بابي وامي صلى الله عليه وسلم هو بيقرّب نفسه منهم - 00:25:41

مش بيقرّبهم هما منه لأ ده بيقرّب نفسه هو منهم كأنه بيقول لهم يعني هل تسمحوا لي اني ادخل عالمكم هل تسمحوا لي اني اكون وسطكم بابي وامي صلى الله عليه وسلم - 00:25:53

ثم اخذ بيدي فاسالها فقال وبعدين بقى هذا الياه الترفق زي ما اتكلّمنا عنه قبل كده. مسألة التواصل الجسدي في اطار او حدود ضوابط الشرعية. في حدود المسموح يعني اه فاخذ بيده فاسالها فقال اللهم اخلف جعفرا في اهله - 00:26:06

وبارك لعبد الله في صفقة يمينه قالها ثلاث مرار سلام. وده مهم قوي بقى طبعا ابتداء اللهم اخلف جعفرا في اهله كنا بنأكد على مسألة دائما نقولها لولادنا للايتام ولبناتنا - 00:26:28

آآ اليتامى بنقول ان سبحانه الله سبحانه وبجمله انا النهاردة امتى بنستخدم لفر الاخلاف ده يعني انت استخدم لفر ان ربنا يخلفني. احنا بنستعملها المشهور يعني في السفر آآ نقول اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل. يعني ايه الخليفة في

الاهل - 00:26:46

يعني انت تخلفني فيهم يعني ايه ان تخلفني فيهم؟ تقوم على شأنهم لان انا ما استطيع ان اقوم علشان يمو الان طب يعني ايه بنأكد

بس على مفهوم الله سبحانه وبحمده هو الذي يرعى كل عباده ويرزق كل عباده - [00:27:12](#)

هناك بعض عبادي الله يرعاهم بوجود حد يقيده يخلق لهم من يرعاهم يخلق الاب يخلق الام يخلق الخال يخلق العم يخلق الجد يخلق الجدة تمام طيب وفي اوقات لما الله سبحانه وبحمده يأخذ الجد ده يأخذ العم ده يأخذ الاب ده - [00:27:26](#)

فهو يخلف ذلك الاب يعني ايه؟ يعني يرعاهم الله مباشرة ولذلك دي من الحاجات اللي بنسلي بها احبابنا الايتام وبنسلي بها آآ يعني اخواتنا اليتيمات هي مسألة ان انت لان ذهب الوالد لان ذهبت الوالدة - [00:27:48](#)

فان ذهب العم الخال الجد لكن الله حي لا يموت لا تأخذه سنة ونوم. حي قيوم وارث سبحانه وبحمده انت ممكن تبقى قلقان ان ابوك ممكن يموت في اي وقت - [00:28:11](#)

او يفارقك في لحظة ما او يغيب عنك اختيارا او اضطرارا او يغيب عنك اختيارا او اضطرارا لكن آآ الله وحده سبحانه وبحمده اللي انت مستيقن من انه فعلا فعلا - [00:28:27](#)

حي لا يموت لا تأخذه سنة ولا نوم. ولذلك لما تيجي تتوكل توكل عليه هو فعشان كده كنت بنقول من اعظم ما نقدمه لابنائنا في حياتنا ان احنا نربطهم بالحي الذي لا يموت - [00:28:44](#)

والله عشان كده اهمية مسألة تعليم القرآن للولدان والصبيان بمرحلة مبكرة خصوصا الفاتح يعني من اعظم ما نقدمه لابنائنا ان احنا فعلا نربطهم بالحي الذي لا يموت خليفهم متوكلين على الحي الذي لا يموت. حياتهم مرتبطة به. كل حاجة في حياتهم مرتبطة به -

[00:29:00](#)

مش متوكلين على الحي الذي يموت. لان احنا مش هنبقى له ان ممكن نبقى موجودين ومش لا نقدر ان نفعل شيئا له فدي ربطهم هو ده التأمين الحقيقي لاولادنا ان احنا نربطهم بالحي الذي لا يموت. وعشان كده كنت بقول من الاخطاء اللي يعني كان لنا دورة اسمها بناء الابناء. كنت بقول الاخطاء اللي اللي بيقع فيها الاباء - [00:29:22](#)

ان هم بيغفلوا عن ربط الابناء بالله وبيربطوهم بيهم فمثلا لو حاجة معينة يقول له ايه الحمد لله انا عملت وتعبت آآ جزاك الله خيرا يا ماما تقول له وجزاك يا حبيبي ربنا يبارك فيك ومش عارف ايه بس ما تربطوش بالله تقول له لأ ده احنا - [00:29:45](#)

انا عايزك بقى تشكر ربنا اللي هو هو اللي استعمله هو اللي خلقتني لك اصلا هو هو اللي استعملني هو اللي اعانني هو اللي اعطاني الطاقة ان انا كذا فيبقى على طول الخط نربطهم بالحي الذي لا يموت. كذا كذا ربنا آآ انه بتحصل احنا يعني من الدعوات المشهورة في مصر. ربنا يخليك لنا يا بابا مسلا. ربنا يخليك لنا يا ماما - [00:30:03](#)

لأ حبيبي اهم مني انا الله سبحانه وبحمده يعني ادع دائما ان ربنا ما يحرمكش ولايته ولا يحرمك رعايته. آآ كن حريص دائما على على حسن التواصل مع الله. ان هو ابقى - [00:30:21](#)

ولك من كل احد الكلام ده مهم جدا عشان كده لما ييجي تحصل مصيبة وتحصل مشكلة او تحصل فاجعة فعلا يبقى فعلا زي زي يعني مش هقول بقى افتعال حاشاه - [00:30:35](#)

بل انفعال سيدنا ابو بكر لما حصل الموقف من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات وكان يعبد الله فان الله حي لا يموت يعني المعنى ده اللي هو ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم انه يعلمه للصحاب ويؤكد للصحابة عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:49](#)

بالنسبة للصحابة كان اغلى من الاباء والامهات والابناء والبنات والاعمام والعمات وكل حد يعني ما ملء السمع والبصر اه يعني سبحان الله! الله سبحانه وبحمده آآ وطلب من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على المفهوم ده عند الصحابة - [00:31:10](#)

مفهوم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم انك ميت وانهم ميتون مفهوم ان الانسان يربط حياته بالحي الذي لا يموت سبحانه وبحمده. المهم يعني فعشان كده كنت بقول دي وكانها اجراءات احترازية - [00:31:30](#)

زي ما بيقولوا بقى في البناء او في التربية في امور هي وقائية لابد ان احنا نكون على طول الخط مفهمين اولادنا ان اصلا الله ابقى من كل احد الله ابقى من كل احد. وطالما ان الله موجود لا يقلق المرء - [00:31:55](#)

لان في الحقيقة البشر في النهاية في النهاية ما هم آآ الا ادوات قنوات من خلالها يوصي الله لنا ما يريد. الله اللي خلق القنوات دي

ومن خلالها يوصل لنا ما يريد - [00:32:12](#)

فازاي يعيش الطفل على المفهوم ده؟ دي حاجة مهمة. ولذلك من الحاجات المهمة جدا اللي احنا نسلي بها الايتام. يعني سمعت بعض الفضلاء بيتكلموا نقول ايه؟ ان احنا نوجد له الاب البديل. العم البديل الخال البديل. لأ يعني مش مش لازم - [00:32:24](#)
ليه نوجد له بديل لان احنا للأسف ربطناه بالمخلوق. ويجي البديل ده يموت او يجي البديل ده يحصل له حاجة او يجي البديل ده يخييب ظنه او يخييب رجاءه او يعامله معاملة سيئة - [00:32:42](#)

لا دي مش حلول جذرية دي حلول تسكينية الحل الجذري ان لما يحصل الكلام ده نفهم الطفل انت مين من ابوك؟ من امك؟ من عمك؟ من خالك اه يفهم منظومة الحياة - [00:32:56](#)

لذلك من الامور التي امتن الله سبحانه وبحمده بها علينا. نحن من الايات اللي بنعلمها للطفل في الاول الذي خلق الموت والحياة ليلوكم اياكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. في وحدة تكون احسن ناس عملوا في - [00:33:10](#)
المتدبر الصغير كنا بنأكد للطفل فيها على مسألة ايه؟ الحياة والموت واحنا رايعين وجايين ومين والله يعني ويفهم يفهم فلسفة الحياة بشكل بسيط ما حدش يقول لي الطفل ما يفهمش الكلام ده لا يفهمه كويس جدا - [00:33:20](#)
ويبقى رابط حياته دايم بالله بس الله مش هيبقى موجود في مكانه مش موجود في مكان. مش موجود في زمان ومش موجود في زمان. لأ مش هينفعه مع انسان وما ينفعوش مع انسان. لأ - [00:33:35](#)

الحي الذي لا يموت سبحانه وبحمده نربطه بالحي القيوم وده ضروري ولذلك لما يحصل هذا اليتيم من الضروري ان احنا نوصل للاطفال الايتام رسالة وده من اصول التعامل مع الايتام. يبقى من اصول التعامل مع الايتام؟ ان احنا نقول له لا - [00:33:48](#)
انت ما فقدتش حاجة ما خسرتش حاجة بالعكس انت في حالة احسن الله الله الله وعد بانه يكرمك اكرام زاد وانت اصبحت اختبار لغيرك كمان وانت نفسك اللي حصل لك ده بيرفع قدرك عند ربنا جدا. فخير لك انت انه بيرفع قدرك عند ربنا وربنا تكفل بان هو اللي هيرعاك بنفسه - [00:34:03](#)

وكمان انت اصبحت عنوان اختبار للناس فانت نفسك انت نفسك ما تقلقش على نفسك لان في الحقيقة الوالد اللي انت حزين على فقدانه. من الذي خلقه لك من الذي اوجده؟ من الذي رزقه؟ من الذي سخره؟ من الذي يسره؟ لو هي فكرة الوالد كان ممكن الوالد ده يكون موجود. ويسمك سوء - [00:34:27](#)

عذاب فتتمنى موتى. ايوة ما هو بنشوف الكلام ده. بنشوف اباء فعلا يعني بمنطقنا احنا بعقلنا نقول والله موتهم لابنائهم من حياتهم فعلا في اباء من النوع ده فازاي يفهم انت ما فقدتش حاجة - [00:34:52](#)

انت ما فقدش حاجة انا لله وانا اليه راجعون يفهمها. يفهم ازاي استني ان احنا انا وانت وكلنا ده مصيرنا. ان احنا كنا رايعين له. ويفهم القصة دي ويعرف وما فقدش حاجة وان حياته ما وقفتش لانه جاي الحياة قصة منفصلة - [00:35:08](#)
ابوه مشي امتى بقى مشي قبله بيوم يومين ثلاثة اربعة يعني النهاردة انا رايع اختبار انا وابويا رايع اختبار انا وابويا طب انا هخلص امتى؟ هبدأ امتى؟ ابي هخلص امتى؟ هبدأ امتى؟ ما لكش دعوة - [00:35:23](#)

انت ما تشغلش بالك بالقصة دي انت رايع اختبار والاختبار ده انت موعود بعده بالجنة فرايح انت وابوك وامك واخوك واختك فابوك هو اراد الله ان اختباره ينتهي في الوقت ده. وهو يذهب الى الله - [00:35:37](#)
انت شغل بالك باختبارك تشغل بالك باختبارك وانت كده كده متيقن ولازم تفهم ان الله طالما وضعك في اختبار لا هيظلمك ولا هيظلم غيرك وما ربك بظلام للعبيد بل يظلمك ولا يظلم غيرك - [00:35:52](#)

آ لا يظلم مثقال ذرة سبحانه وبحمده مش هتظلم. ركز في اختبارك انت الشخص بقى. انت كده كده ستلقى الله وحيدا فريدا تبعث وحدك تحاسب وحدك. ما هي كده فما ما تشغلش بالك بالقصة دي. فيتفهم الطفل المسألة - [00:36:08](#)

وده اللي قلنا عليه في الحلقة قبل الماضية وهو ايصال رسالات الله الى ذلك الطفل اليتيم لو انه وصلته رسالات الله سبحانه وبحمده خلاص يفهم الامور على حقيقتها فهنا بابي وامى صلى الله عليه وسلم هذا الاصل العظيم بيعالج المسألة دي. اللهم اخلف

جعفرا في اهله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ سيدنا آآ - [00:36:28](#)

ابناء سيدنا جعفر وزوج سيدنا سيدنا جعفر يقول لهم ما تقلقوش الله حي لا يموت. لان مات جعفر قرب جعفر حي لا يموت من مات جعفر قرب جعفر حي لا يموت سبحانه وبحمده - [00:36:51](#)

لان غاب جعفر قرب جعفر حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم لان لان ورثتم جعفر قرب جعفر الوارث الذي يرث كل احد. ما تقلقش انت كده كده هتموت وهو باق سبحانه وبحمده - [00:37:11](#)

هو كانه بيايه بيوصل لهم الرسالة دي ان اه ما تقلقوش انتم في كنف الله انتم في حماية الله. بالعكس انتم هيبقى لكم اكرام خاص من عند الله. ورعاية خاصة من عند الله. اللهم اخلق - [00:37:31](#)

جعفرا في اهله. عشان كده بنأكد المفهوم ده مفهوم مهم جدا جدا نوصله للايتام ان دلوقتي ان الله سيخلفه سيخلف والده فيه هذا اليتيم الله سيخلف والده فيه. واحنا يمكن حتى عشان ما حدش يتخرج منها. آآ هذا استعمال النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله سيخلف - [00:37:45](#)

فيه. اللهم اخلف جعفرا في اهله فهنا النبي صلى الله عليه وسلم بيوصل لهم مفهوم ان الله سيخلف جعفر فيهم وبيوصل لهم مفهوم ان طالما طالما ان الله حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. باق وارث سبحانه وبحمده. فانتهم ليس هناك ما يدعو للقلق او الاضطراب بيحل - [00:38:05](#)

مشكلة جذريا مش تسكينيا بيحلها جذريا وزي ما قلنا لا بأس ان ده وده احنا عندنا في الطب نقول ايه؟ واحد النهارده جاي ببشكي لي من ارتفاع درجة حرارة ابنه مثلا - [00:38:29](#)

اه انا ارواح ادي له مسكن وامشييه طب واحد يقول ايوة طب ما انا نفعتة دي حاجة كويسة لأ الاهم من كده ان انا اشوف سبب ارتفاع درجة الحرارة دي واعالجه مع المسكن برضه او حتى ما اقولش ده السبب يعني وعدي - [00:38:42](#)

لا مع مع المسكن ولذلك النبي مارس الاتنين ان النبي صلى الله عليه وسلم يطمئنه برضه زي ما هيجي معنا في حديث بشير ابن عقربة آآ ان هو يقول له انا مكان انا كاني ابوك انا وعائش - [00:38:58](#)

ما امك اه بيقول لهم بيقول لابناء سيدنا جعفر انا لا اكون مكان جعفر رضوان الله عليه. بس الاهم من كده بقى الحل الجذري للمشكلة ان هم يفهموا ان الموضوع لا مرتبط بجعفر رضوان الله عليه ولا مرتبط بمحمد صلى الله عليه وسلم مش مرتبط بحد من البشر. يرتبط برب البشر - [00:39:12](#)

ان هم فعلا لما يتكولوا اللي هو صدق واعتماد القلب على صدق اعتماد القلب على الله وحده مع استفراج اليوسف في الاخذ بالاسباب. لما يتعلقوا يتعلقوا بالله لا باحد غير الله سبحانه وبحمده من المخلوقين لان كده كده المخلوق ده يموت. ماشي؟ يفوت يذهب - [00:39:32](#)

فدي النقطة اللهم اخلف جعفرا في اهله بخير فكأنه يطمئنه بهذا الكلام وبيؤكد لهم على المسألة دي بيحل المشكلة جذريا بيوجههم الى انهم يجتهدوا في تحسين علاقتهم بالله سبحانه وبحمده - [00:39:54](#)

هم كانوا حريصين على على بر والدهم وهي زوجته حريصة على حسن التعامل مع زوجها. لأ احنا يعني نوجه طاقة لايه؟ لطاعة ولذلك اليتيم يوجه لكده لطاعة الله وحسن الاتصال بالله سبحانه وبحمده. والله سبحانه وبحمده سيخلفه. فبيوجههم بيوجه طاقتهم لهننا. وبارك - [00:40:11](#)

لعبد الله في صفقة يمينه وبيدعو له ان ربنا يوسع عليه وفعلنا والله الذي لا اله الا هو ما يعني انا فيما اعلم ما رأيت قط يتيما صالح الا وسع الله عليه - [00:40:31](#)

ما وجدت قط يتيما صالحا الا وسع الله عليه وتولاه ببشروا بان ربنا يوسع عليه وبارك لعبدالله في صفقة يمينه وكأنه يوجهه لذلك ويعلن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بينهم يدعو بهذه الطريقة آآ ويؤكد على هذه الاصول الكبرى في - [00:40:43](#)

تعاملي مع احبابنا الايتام ولانها فعلا هتخرجهم من من هذا الذي هم فيه بالحالة التي هم فيها كن حل جذري فهذا اصل كبير ولذلك انا

00:41:03 بتكلم على الاصل ده ليه؟ لان انا كمعلم -

النهاردة وحضرتك كمعلمة لما بيبقى عندنا الطفل اليتيم ده وعندنا الطفل اليتيم لازم الاصول دي تبقى حاضرة الاصل ده حاضر. نقول له يا حبيبي انت قلقان من ايه؟ انت ايه اللي مزعلك؟ عشان فقدت والدك؟ ده انت ربنا باقي. ربنا هو الذي اتى به. واللي عطف قلب

00:41:16 الوالد عليك -

هو سبحانه وبحمده سيعطف قلب غيره عليك. وان لم ترى انت اللي هيحصل هو بيتولك بنفسه سبحانه وبحمده فانت لا تقلق يعني

00:41:33 الله يخلف والدك فيك الله خير وابقى الله خير وابقى -

دي ان اليتيم هذا الاصل الكبير ان احنا نرسخ في وجدانه دوما ونؤكد له دوما على ان الله خير وابقى سبحانه بحمده الله خير وابقى لهذا الاليه؟ لهذا آآ اليتيم. مع الاصول اللي احنا تكلمنا عنها النهاردة. ولا يزال الحديث متصلا في الحقيقة مع عبد الله بن جعفر -

00:41:51

رضي الله عنهما لان الحقيقة في مواقف عظيمة اللي النبي صلى الله عليه وسلم معه ومع اخوانه ومع امه آآ مهم اوي في آآ في لو

00:42:12 صح التعبير في انطاق النصوص -

واستخراج اصول آآ مهمة منها في التعامل وقواعد للتواصل ومهارات آآ للتفاعل فيما يتعلق بالتعامل مع الاطفال ككل والتعامل مع احبابنا الايتام بايه؟ بصورة خاصة. وان شاء الله نكمل في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير -

00:42:27

00:42:47 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -